

الباب الاول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يقال إن البلد متقدم أم لا، ويمكن ملاحظة ذلك من مستوى جودة التعليم في ذلك البلد. ستعمل الدول المتقدمة دائما على تحسين جودة التعليم من أجل تحقيق هدف تعليمي، وهو تعليم حياة الأمة. بناء على الوصف أعلاه، تحدد جودة التعليم الحكومي مدى تطور البلد في مجال التعليم.

يعمل التعليم على دعم بناء الأمة بالمعنى الواسع، أي إنتاج أجيال قادمة مؤهلة، ومعرفة ومعرفة ماهية العلم والتكنولوجيا وتلبية احتياجات التنمية. عملية التعليم هي في الأساس عملية تمكين لاكتشاف إمكانات الذات الموجودة في البشر ويمكن أن تسهم بشكل أكبر في تمكين شعب أمتهم.¹ التعليم هو رأس مال للانتقال إلى مستوى أفضل وكشرط للبقاء على قيد الحياة في المستقبل. التعليم الإلزامي لكل إنسان، لا يمكن الحصول على التعليم في التعليم الرسمي فحسب، بل يمكن أن يكون أيضا من التجربة. في تنمية بلد ما، يلعب التعليم دورا مهما للغاية. لأن صورة نوعية الأمة هي التعليم.

لقد تطور التعليم في إندونيسيا بشكل كبير مع تطور تعليم اللغات الأجنبية مثل الإنجليزية والعربية، عند مقارنتها باللغات الأجنبية الأخرى مثل اللغة الإنجليزية، يبدو أن خطاب التعليم وتطوير اللغة العربية في إندونيسيا متخلف، على الرغم من أن غالبية سكان إندونيسيا مسلمون. ويمكن ملاحظة ذلك من نقص الأعمال العربية، وخاصة المواد التعليمية العربية. بشكل عام، لا تزال المواد التعليمية المستخدمة في هذه الحالة، وخاصة الكتب المدرسية في العديد من المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا، مثل المدارس

¹ Akhsan dan Ahmadi Muhammadiyah, "Model Belajar dan Pembelajaran Bahasa Arab Generasi Milenial," *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2020)

الدينية، و المعهد الاسلامية، والجامعات الإسلامية، "أعمالاً قديمة"، والتي يشار إليها عادة باسم "الكتب الصفراء"، وهو مصطلح يشير إلى نوع الكتاب الأصفر بشكل عام. لذلك، هناك حاجة إلى تطوير أعمق لنظام التعليم مثل المناهج التعليمية والمواد التعليمية والأساليب ووسائل الإعلام وما إلى ذلك.

جنباً إلى جنب مع الزمن، بدأت العديد من الأشياء في التطور، وهي تطوير تكنولوجيا المعلومات القادرة حالياً على تحويل النموذج من استخدام الكتب المطبوعة إلى استخدام الكتب ذات التنسيق الرقمي بجودة محتوى جيدة وعرض أكثر جاذبية وتفاعلية وفعالة من حيث التكلفة. الكتاب الرقمي أو المعروف غالباً باسم الكتاب الإلكتروني هو شكل من أشكال الكتب التي يمكن فتحها إلكترونياً من خلال جهاز كمبيوتر أو كمبيوتر محمول أو هاتف ذكي. الكتاب الرقمي هو منشور يتكون من نصوص وصور وصوت ويتم نشره في شكل رقمي يمكن قراءته على أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الإلكترونية الأخرى.^٢

غالباً ما يشار إلى الجيل الحالي باسم جيل الألفية وغالباً ما يطلق عليه أيضاً جيل العصر الرقمي، وهو الجيل المولود بين عامي ١٩٨٠ و ٢٠٠٠.^٣ الجيل مألوف جداً وحتى يتعايش مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما أن التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات له تأثير كبير في عالم التعليم، وكذلك في تطوير مواد تدريس اللغة العربية في إندونيسيا. وهذا يدعم المعلمين ليكونوا قادرين على تحقيق أنفسهم والابتكار والإبداع في عملية التعلم وتطوير المواد التعليمية.^٤ ومع ذلك، في تنفيذه قبوله بالكامل من قبل المعلمين، لا يزال هناك العديد من المعلمين الذين لم يتمكنوا من تشغيل التكنولوجيا والمعلومات

² Yulianto Santoso, "Pelatihan Pembuatan Modul Ajar berbasis Aplikasi Kvisoft Flipbook Maker Bagi Guru Pondok Pesantren Tarbiyah Islamiyah"

³ H.A.R. Tilaar, Pengembangan Sumber Daya Manusia dalam Era Globalisasi (Jakarta: Grasindo, 1997).

⁴ Darisy Syaafaah, "Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab Pada Prodi Bahasa dan Sastra Arab IAIN Tulungagung dalam Menghadapi Tantangan Era Industri 4.0," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab V Malang: Jurusan Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang*, (2019)

والاتصالات بشكل كامل ولم يتمكنوا من متابعة التدفق الرقمي.^٥ من ناحية أخرى، لا يمكن فصل جميع الأنشطة التي يقوم بها طلاب الألفية عن الإنترنت، ومعظمها تعلم مستقل من خلال منصات عبر الإنترنت. يمكن الوصول إلى كل شيء من قبل طلاب الألفية بدءاً من تشغيل مواقع البحث والشبكات الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى.^٦ لهذا السبب، في هذا الوقت يطلب من المعلمين الاستمرار في التغيير والتعلم. لهذا السبب، يجب ألا يعتمد معلمو اللغة العربية في تعلم اللغة العربية على نوع واحد من المواد التعليمية حتى يكون الطلاب نشطين في التعلم، ولكن هناك حاجة إلى نوع مختلف وتنوع في استخدام المواد التعليمية، والقدرة على تطوير المواد التعليمية كمصادر للتعلم. البحث هو محاولة للحصول على وتطوير والتحقق من الحالة الفعلية لحدث أو معرفة باستخدام المنهج العلمي.^٧ تهدف الأنشطة البحثية بشكل عام إلى إيجاد وتطوير حقيقة المعرفة.

بناءً على نتائج الملاحظات التي أبدتها المؤلف على العديد من المدارس في بانجارماسين، اتضح أن المدارس لا تزال تستخدم الأساليب والوسائط التقليدية في التدريس. هذا يتناسب عكسياً مع التطورات التكنولوجية، يجب أن تكون المواد التعليمية الحالية قادرة على مواكبة العصر حتى يكون من الأفضل متابعة العصر. ومع ذلك، فإن الحقائق على الأرض لا تزال غير محدثة. وفي الوقت نفسه، فإن الطلاب في المدارس التي يكونون فيها من الجيل والجيل ألفا حيث يستخدمون التكنولوجيا أكثر ويتعايشون مع التكنولوجيا نفسها. لماذا لا يستخدم هذا في تطوير المواد التعليمية، خاصة في تعلم اللغة العربية التي غالباً ما تعتبر مملّة.

⁵ Erwin Widiasworo, *Guru Ideal di Era Digital: Panduan Pemanfaatan Teknologi untuk Guru Masa Kini*, (Yogyakarta: Noktah, 2019)

⁶ Mahyuddin Barni, "Tantangan Pendidik di Era Milenial," *Transformatif: Jurnal Islamic Studies* 3, no. 01 (2019)

⁷ J. Sumardianta dan Wahyu Kris, *Mendidik Generasi Z dan A Marwah Era Milenial Tuah Generasi Digital*, (Jakarta: PT Grasindo, 2018)

بالإضافة إلى نتائج المقابلات مع المعلمين في المدرسة ، كان بحاجة إلى ابتكار في وسائل الإعلام التعليمية. ومع ذلك، فإن الموارد البشرية لم تكن كافية بعد لتطوير وسائط التعلم. تعلم علم النفس لأطفال تساناويا أو المدرسة الإعدادية الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٥ سنة، والمراهقة لها تفرداها الخاص في الحياة، وهي حدوث ثلاثة تغييرات أساسية في المراهقين مثل التغيرات البيولوجية والمعرفية والاجتماعية. لكن الشيء الأكثر إثارة للاهتمام الذي يتم تسليط الضوء عليه غالبا هو في الغالب التغيرات المعرفية للمراهقين. في هذه الحالة ، بدأ المراهقون في القدرة على التفكير بشكل مجرد (التفكير في شيء لم يحدث بعد ولكنه سيحدث) مثل البالغين.^٨ لذلك، مع وجود مواد تعليمية باللغة العربية في شكل رقمي، من المأمول أن يساعد المؤلف في تعلم الأطفال ليكونوا قادرين على التفكير بشكل ملموس وواضح.

إن النظر إلى التطورات التكنولوجية من حيث العلم والمعرفة وحدها قد لا يكون شاملا. وفي الوقت نفسه، ما هي وجهة النظر الإسلامية حول استخدام التكنولوجيا؟ يدمج المؤلف أيضا العديد من المراجع وفقا للآراء الدينية. المتعلقة باستخدام التكنولوجيا في العصر الحالي. أساس العلاقة المتبادلة بين التكنولوجيا والإسلام. يقتبس المؤلف آية قرآنية من الآية ٨٠ من سورة الأنبياء:

"وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُؤْسٍ لَّكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِّنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ"

غالبا ما يستخدم تعلم اللغة العربية على وجه الخصوص مواد تعليمية ثنائية الأبعاد. من هذه الحادثة، خضع تعلم اللغة العربية لعدة تقييمات قام بها المعلمون. تظهر النتائج أن اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية لا يزال منخفضا. الطلاب أقل اهتماما بتعلم اللغة

⁸ Hendriati Agustiani, Psikologi Perkembangan: Pendekatan Ekologi Kaitannya Dengan Konsep Diri Dan Penyesuaian Diri Pada Remaja (Bandung: PT Refika Aditama, 2006)

العربية. بصرف النظر عن هذه المشاكل، ورؤية الحقائق على الأرض، لا يمكن فصل الجيل الحالي عن اسم الهاتف الذكي. يدور هذا البحث حول تطوير مواد تدريس اللغة العربية في العصر الرقمي، بما في ذلك البحث في تطوير وسيلة تعليمية ثلاثية الأبعاد باستخدام التطبيق *Kvisoft Flipbook Maker*، وجعل المواد التعليمية متاحة عبر الهواتف الذكية وجعل تعلم اللغة العربية غير رتيب ويمكن أن يكيف احتياجات الطلاب اليوم.

بناء على هذه الخلفية، يهدف تركيز هذا البحث إلى تطوير وسيلة تدريس اللغة العربية باستخدام تطبيق *Kvisoft Flipbook Maker*، مع قيود البحث على اختبارات الخبراء وتنفيذ التعلم المصغر.

ب. التعريف الإجرائي

١. المواد التعليمية

المواد التعليمية هو مجموعون من المواد الذي ترتيبها بطريقة متماسكة ومنهجية وتعرض الشكل الكامل للكفاءات التي سيتقنها الطلاب في أنشطة التعلم. تجميع المواد التعليمية بناء على شكلها وكيفية عملها. المواد التعليمية وفقا لشكلها هي المواد التعليمية المطبوعة، والمواد التعليمية للاستماع، والمواد التعليمية السمعية والبصرية والمواد التعليمية التفاعلية متعددة الوسائط. تتكون المواد التعليمية وفقا لكيفية عملها من: المواد التعليمية غير المتوقعة، والمواد التعليمية المتوقعة، والمواد التعليمية الصوتية، والمواد التعليمية المرئية، والمواد التعليمية لوسائط الكمبيوتر. وفقا للعصر، لا تكون المواد التعليمية في شكل كتب فحسب، بل يمكن أيضا أخذها من الإنترنت أو من مصادر أخرى في شكل مجلات ومقالات وكتب

إلكترونية (كتب إلكترونية) ووحدات إلكترونية (وحدات إلكترونية)، مما يسهل على الطلاب الوصول إلى المواد المختلفة المراد دراستها.^٩

٢. الوحدة الإلكترونية

الوحدة الإلكترونية هي نسخة إلكترونية من وحدة مطبوعة يمكن قراءتها على جهاز كمبيوتر وتصميمها باستخدام البرامج اللازمة. الوحدة الإلكترونية هي أداة أو أداة تعليمية تحتوي على مواد وطرق وقيود وطرق تقييم تم تصميمها بشكل منهجي ومثير للاهتمام لتحقيق الكفاءات المتوقعة وفقا لمستوى التعقيد إلكترونيا. هو جزء من التعلم الإلكتروني القائم على التعلم الذي يستخدم تعلمه تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات، وخاصة الأجهزة في شكل إلكترونيات. الوحدة الإلكترونية هي وسيلة تعليمية تحتوي على مادة تعليمية واحدة فقط. مطالبة الطلاب بحيث إعطاء الأولوية لاستقلالية الطلاب في استخدام الوحدات الإلكترونية.^{١٠}

٣. Kvisoft Flipbook Maker

هي أحد التطبيقات التي تدعم كوسيلة تعليمية من شأنها أن تساعد في عملية التعلم لأن هذا التطبيق لا يركز فقط على الكتابة ولكن يمكن تضمينه في الرسوم المتحركة المتحركة والفيديو والصوت التي يمكن أن تجعل وسائط التعلم التفاعلية مثيرة للاهتمام بحيث يصبح التعلم غير رتيب. بشكل عام، دفتر الصور المتحركة هو كتاب رقمي ثلاثي الأبعاد يمكن أن يحتوي فيه على نصوص أو صور أو مقاطع فيديو أو موسيقى أو أغاني ورسوم متحركة. لذلك يمكن الوصول إلى الوحدات الإلكترونية التي تستخدم تطبيق *Kvisoft Flipbook*

⁹ Prastowo, Andi. 2012. Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif. Jogjakarta: Diva Press.

¹⁰ I Kadek Adi Winaya, I Gede Mahendra Darmawiguna, I Gede Partha Sindu, Pengembangan E-Modul Berbasis Project Based Learning pada Mata Pelajaran Pemrograman Web Kelas X di SMK Negeri 3 Singaraja, Jurnal Pendidikan Teknologi dan Kejuruan 13 (2) 2016.

Maker في وضع عدم الاتصال ولا يتعين عليها إنفاق الكثير من المال لأنها في شكل ملفات ناعمة.

٤. قيود المشكلة

بناء على تحديد المشكلات المذكورة أعلاه، فإن المشكلات التي تنشأ في تعلم اللغة العربية محدودة، وهي:

- تطوير وسيلة تعليمية للوحدة الإلكترونية باستخدام تطبيق *Kvisoft Flipbook Maker*.
- لا يمكن الوصول إلى الوحدة الإلكترونية التي تستخدم تطبيق *Kvisoft Flipbook Maker* الذي تم تطويره عبر الإنترنت أو عبر الإنترنت.

ج. أسئلة البحث

١. صياغة المشكلة في هذه الدراسة، ما هي مراحل تطوير وسيلة تعليمية للوحدة الإلكترونية العربية باستخدام تطبيق *Kvisoft Flipbook maker*؟
٢. ما هي فعالية وسيلة التعليمية للوحدة الإلكترونية العربية باستخدام منهجية ADDIE من خلال تطبيق *Kvisoft Flipbook Maker*؟

د. أهداف البحث

١. إنتاج وسيلة تعليمية باللغة العربية تعتمد على تطبيق *Kvisoft Flipbook Maker* التي يمكن الوصول إليها رقمياً لزيادة جاذبية وفعالية التعليم.
٢. تطوير مراحل منهجية في إنشاء وحدات إلكترونية تعتمد على منهجية ADDIE لضمان جودة المنتج بما يتوافق مع احتياجات تعليم اللغة العربية.

هـ. أهميات البحث

الفوائد النظرية لهذا البحث هي كما يلي:

١. زيادة فهم وسائط التعلم الرقمية من الناحية النظرية، توضح هذه الدراسة كيف يمكن لوسيلة التعليمية القائمة على التكنولوجيا، مثل الوحدات الإلكترونية ذات العناصر التفاعلية (الرسوم المتحركة والفيديو والصوت)، أن تزيد من دافع التعلم لدى الطلاب ونشاطهم ونتائج التعلم مقارنة بالمواد التعليمية التقليدية.

٢. تطبيق نموذج ADDIE الإنمائي تقدم هذه الدراسة توضيحا حقيقيا لتطبيق نموذج ADDIE في تطوير وسائط التعلم. يمكن أن يكون هذا مرجعا للأبحاث الأخرى التي تريد اعتماد نهج مماثل لتطوير منتجات تعليمية أخرى.

٣. أساسيات تطوير وسيلة تعليمية مستجيبة للتكنولوجي يمكن أن تكون نتائج هذا البحث موطىء قدم نظري لصياغة مبادئ توجيهية أو مبادئ لتطوير مواد تعليمية قائمة على التكنولوجيا ذات صلة باحتياجات العصر الرقمي وخصائص طلاب جيل الألفية وجيل ألفا.

وبهذه الفوائد، يساهم هذا البحث في تطوير الأدب والدراسات العلمية في مجال التعليم، وخاصة تلك المتعلقة باستخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية.

و. الدراسات السابقة المناسبة

١. خيرى أبو صياري. "تطوير مواد تدريس اللغة العربية". توضح نتائج هذه الدراسة مكانة المواد التعليمية في التعلم الذي له دور مهم جدا في عملية التعلم، وتوضح المبادئ الأساسية لتطوير مواد تدريس اللغة العربية والتي تشمل المبادئ الاجتماعية والثقافية والمبادئ النفسية والمبادئ اللغوية والتربوية. أو إلى خصائص المواد التعليمية العربية. يمكن تطوير مواد

تدريس اللغة العربية من خلال الخطوات التالية: أ) التحليل، ب) التصميم، ج) كتابة وإعداد المواد، د) التقييم، هـ) المراجعة.

٢. موليديا أبو فيترياني "تحليل تطوير المواد التعليمية". وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن تطوير المواد التعليمية مهم جدا لعملية التعلم داخل الفصل الدراسي أو خارجه، لأن تطوير المواد التعليمية قادر على تسهيل فهم الطلاب واستيعابهم للمواد التعليمية ومعرفة المواد التي يتم تدريسها بشكل أكثر نشاطا. إن تطوير المواد التعليمية لا يقتصر على التطوير فحسب، بل يطلب من المعلمين أيضا أن يكونوا معلمين يتابعون تطور طلابهم وأن يكونوا نشطين ومبدعين في إيجاد شيء يمكن استخدامه في التدريس.

٣. الدكتور سوباردي، دكتوراه في الطب "مؤسسة تطوير المواد التعليمية". توضح نتائج هذه الدراسة أن تطوير المواد التعليمية من قبل المربين يتطلب الإبداع لصنع شيء آخر فريد من نوعه، كما يتطلب معرفة البيئة المحيطة بحيث تكون المواد التعليمية المطورة متوافقة مع توفر المواد المحيطة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون لدى اختصاصيي التوعية أيضا معرفة بالعديد من العوامل التي يجب مراعاتها عند تطوير المواد التعليمية كدقة المحتوى، ودقة التغطية، وقابلية الهضم، واستخدام اللغة، والتوضيح، والوجه واكتمال مكونات المواد التعليمية. تعتمد جودة المواد التعليمية بشكل كبير على الدقة في مراعاة هذه العوامل في تطوير المواد التعليمية.

٤. فيتريا سوزانتي، في أطروحتها، (٢٠١٥) بعنوان "تطوير الوحدات الإلكترونية مع تطبيق *Kvisoft Flipbook Maker* حول موضوع السائل الثابت لطلاب المدارس الثانوية. مشيرا إلى أن "استجابة الطلاب للوحدات الإلكترونية (الوحدات الإلكترونية) مع تطبيق صانع دفتر الصور المتحرك *kvisoft* حول موضوع السائل الساكنة لطلاب المدارس الثانوية تم تطويرها من خلال مرحلتين من الاختبار، وهما التجارب الميدانية المحدودة والتجارب الميدانية الواسعة المدرجة في الفئة المتفوق عليها.

٥. وحيوني "تطوير مواد تعليمية موضوعية تعتمد على علامات دفتر الصور المتحرك لتحسين قدرة التفكير الإبداعي لأطفال روضة دار الإيمان". يطور هذا البحث مواد تعليمية موضوعية تعتمد على صانعي دفاتر الصور المتحرك ولتحديد فعالية استخدام المواد التعليمية لتحسين مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال في روضة دار الإيمان، وتطوير المواد التعليمية على شكل صانعي دفاتر الصور المتحرك، لأن المواد التعليمية المواضيعية التي تم تطويرها لها ميزة أن المواد التعليمية عملية للاستخدام، مرنة ويمكن حملها في كل مكان، وفعالة. نقطة ضعف هذه المواد التعليمية هي أنك تحتاج إلى استخدام الحاسب عند استخدامها، ونشرها بعد على الإنترنت، وخفيفة التكلفة وسهلة الاستخدام.

٦. جينا ماهاراني براسيثيا. "تطوير وسائط التعلم للوحدة الإلكترونية القائمة على صانع دفتر الصور المتحركة على مواد القوة والحركة في الفئة الرابعة". أن تطوير وسائط التعليم للوحدة الإلكترونية القائمة على صانع دفتر الصور المتحركة يتم على أساس إجراءات التطوير بما في ذلك ٦ مراحل، وهي: (١) الإمكانيات والمشاكل، (٢) جمع البيانات، (٣) تصميم المنتج، (٤) التحقق من صحة التصميم، (٥) مراجعة التصميم، (٦) تجارب المنتج.